القتل باستعمال سمّ السيانايد

صور لضحايا القتل بالسيانايد

□بغداد/المدى

والتسمم بالسيانايد إما أن يحدث بكيفية عارضة، وبخاصة تناول مادة الأميجدالين التي كانت تباع في خمسينيات القرن الماضي كعلاج بديل لمرضى السرطان، والتي تستخلص من بذور المشمش أو البرقوق، وقد ثبت علمياً عدم جدواها علاجياً، فضلاً عن كونها سامة. كما يقع أيضاً في الحوادث الصناعية؛ كالكارثة الشهيرة التي وقعت في مدينة (بوبال) الهندية في منتصف ليلة ٣ ديسمبر ١٩٨٤ واعتبرت من أسوأ الكوارث الصناعية في التاريخ، عندما حصل انفجار في مصنع المبيدات التابع لشركة يونيون كارباید، ما أدى إلى انطلاق غاز (ميثايل أيسووسيانات) وتعرض أكثر من نصف مليون نسمة لهذا الغاز ولمركّبات كيميائية سامة أخرى، وتوفي على الفور أكثر من ثلاثة آلاف شخص حسب البيانات الحكومية، وتشير تقديرات أخرى إلى موت ثمانية إلى عشرة آلاف خلال الأيام الثلاثة الأولى، ونحو ٢٥ ألف ماتوا في السنوات اللاحقة من أمراض متعلقة بالتعرض للغاز السام. ويُقدّر عدد الذين أصيبوا بأضرار متفاوتة لا تصل إلى الموت بين ١٥٠ إلى ٦٠٠ ألف مصاب.

كما يُعزى موت بعض ضحايا حرائق المنازل إلى استنشاق غاز السيانايد السام المنبعث عن احتراق المواد الصناعية مثل اللدائن والبلاستيك وغيرهما، وذلك ضمن غازات الحريق الأخرى مثل أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكربون.

واستخدمت مركبات السيانايد؛ سواء عن طريق الفم أم بالاستنشاق في الانتحار وبخاصة الذين تتوافر لديهم هذه المواد بسبب مهنهم مثل صياغة الذهب والفضة، حيث تستخدم هذه المركبات في عمليات الاستخلاص والتذويب.

كما حدثت جرائم قتل واغتيالات عن طريق دس سم السيانايد للضحايا في مواد غذائية أو في أنواع من الأدوية. ففي عام ١٩٨٢م قتل سبعة أشخاص عندما تناولوا كبسولات (تايلينول) المسكنة للألم، وتبيّن لاحقاً أن شخصاً كان يشتري زجاجات الدواء ويفتح الكبسولات التي بها ويضع مركب السيانايد فيها ثم يعود ويضعها على رفّ المتجر مع سائر الزجاجات. وأدت هذه الواقعة إلى سحب ذلك الدواء من الأسواق وتحذير الأهالي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة ما أدى إلى انتشار حالة من الرعب والهلع.

وقد وظف مؤلفو الروايات البوليسية سم السيانايد في قصص الاغتيالات والقتل، واستخدموا خيالهم في اختراع وسائل مبتكرة مثل دس السيانايد في معجون الأسنان ليلقى المقصود حتفه بمجرد أن يقوم بغسل أسنانه بالفرشاة والمعجون المسمم!

ويؤدي استنشاق جرعة كبيرة من سم السيانايد إلى غيبوبة عميقة وتشنجات عضلية وتوقف التنفس وتوقف القلب والموت خلال دقائق. أما في حالة التعرض لجرعات أقل؛ فيسبق مرحلة فقدان الوعي ضعف عام ودوار وصداع وتشوش في التفكير وصعوبة في التنفس، وبمجرد أن يفقد الضحية وعيه تبدأ حالته في التدهور سريعاً إلى غيبوبة عميقة واحتقان رئوي شديد ثم يتوقف القلب في نهاية المطاف.

وقد يموت الإنسان من جرعات قليلة من السم لا تزيد على ٥،١ ملجم لكل كيلوجرام من وزن الجسم. ونتيجة لاتحاد السيانايد مع هيموجلوبين الدم يغلب على جلد الضحية اللون الوردي. ولا يجب أن يعوّل على ذلك في تأكيد سبب الوفاة، بل يمكن فقط أن يتخذ مؤشراً يضاف إلى الملابسات. أما التأكد من حدوث التسمم بالسيانايد، سواء في حالة الضحايا الأحياء أو الموتى، فلا يصح إلاّ من خلال تحليل عينة من دمهم معملياً وتعيين معدّل تركيز المادة السامة.

ويقال أن النازيين استخدموا غاز سيانايد الهيدروجين في غرف الإعدام الجماعي إبان الهولوكوست. كما استخدم في تنفيذ أحكام الإعدام في بعض ولايات الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يقيّد المحكوم عليه بالإعدام على كرسي مجهز في غرفة خاصة ويوضع قرص من سيانايد البوتاسيوم في إناء به حمض الكبريتيك المركز مثبت أسفل الكرسي في الغرفة التي تكون مصمتة غير منفذة للهواء، فيحدث التفاعل الكيميائي ويتصاعد غاز سيانايد الهيدروجين ليؤدي إلى موت المحكوم عليه بالإعدام.

وقد احتوت ترسانات الأسلحة الكيميائية في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على مركبات السيانايد خلال الحقبة بين ١٩٥٠ - ١٩٦٠ ، وعلى الرغم من عدم وجود براهين على استخدام هذا الغاز السام في أي من الحروب المعروفة إلاّ أنه يُعتقد أن النظام العراقي استخدمه ضد الكرد المحتجين في حلبجة عام ١٩٨٠م.

ومن أهم حالات الانتحار بالسيانايد؛ انتحار إيفا براون زوجة أدولف هتلر عام ١٩٤٥م، ويقال أن أدولف هتلر تناول السيانايد قبيل توجيه طلقة من مسدسه إلى رأسه لينهي حياته، ويقال كذلك أن عدداً من أعوان هتلر وأهمهم هيملر وبورمان لجأوا إلى الوسيلة نفسها لإنهاء حياتهم.

وفي الولايات المتحدة انتحر أكثر من ٩٠٠ شخص من أتباع إحدى الحركات الدينية جماعياً عام ١٩٧٨م عن طريق تناول مشروب ممزوج بسم السيانايد. ويقوم أعضاء حركة نمور التاميل في سريلانكا بتخبئة كبسولات زجاجية صغيرة تحتوي على السيانايد مخيوطة في ياقات قمصانهم، وبمجرد وقوعهم في أسر القوات الحكومية يعمدون إلى الانتحار عن طريق عضّ تلك الكبسولات وتجرع السائل السام الذي تحتويه.

وعلى الرغم من تميز سموم السيانايد برائحة اللوز المر أو لوز المشمش، إلاّ أنها لا تظهر في جميع الأحيان، ولا يستطيع أن يشمها كل البشر، حيث يفتقد البعض المقدرة على تمييز تلك الرائحة، فيزيد احتمال التسمم العرضي بها .

الشديد للمعلمة (س) الرومانسية الحالمة!

تحت المجهر

■ د. معتز محي عبد الحميد

العراقيون بين التعذيب والإبعاد

يوجد كثير من الانتهاكات، ولكن أكثرها وحشية تلك المتعلقة بكرامة الإنسان والمثلة بالتعذيب الذي يؤدي إلى تحطيم كرامة الضحايا ويضعف قدراتهم على مواصلة حياتهم وأنشطتهم. والتعذيب هزيمة تنتهك كيان الإنسان وكرامته وهذا بالطبع يدفع إلى القول بضرورة وضع حد فوري لمنع التعذيب ومشاكله بشكل نهائي.

وينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أن لا يعرض أي إنسان للتعذيب أو المعاملة السيئة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، وقد ورد ذلك في المادة الخامسة.

وبموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية المعتمد عام ١٩٩٦ فإنه لا يجوز أبداً تقييد هذا الحق حتى باسم حالات الطوارئ الاستثنائية التي تهدر حياة الأمة.

كما أن القانون الدولي الإنساني الذي يعرّف عموماً بقوانين الحرب ومفاده يمنع التعذيب والمعاملة السيئة ويحظرهما في جميع الأوقات والأحوال بموجب القانون الدولي. كما أن معظم دروب التعذيب وإساءة المعاملة ممنوعة بموجب الدساتير الوطنية.

ماهية التعذيب:

لقد جاء تعريف التعذيب في الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب أكثر شمولية، وجاء في نص المادة الأولى في الاتفاقية الدولية لمناهضة التعذيب أنه:

١- ينطوي التعذيب على التسبب بألم أو عذاب شديد جسدياً أو عقلياً ويتسم إدراج مفهوم العذاب العقلي بالأهمية، فلا يقتصر التعذيب على التسبب بآلام جسدية.

٢- الألم أو العذاب الشديد، فإذا لم يكن كذلك لا يعمل ليصل إلى حد التعذيب بموجب الإتفاقية ولكنه يمكن أن يشكل إساءة معاملة، لكي يصير الفعل تعذيباً لا بد أن يجتاز حد الشدة.

٣- يتم إلحاقه عمداً، ولا يشكل الألم أو العذاب الذي يلحق من دون تعذيب.

٤- يتم إلحاقه بغرض أو يحرض عليه أو يوافق عليه أو يسكت عنه موظف رسمي أو أي شخص آخر يتصرف بصفته الرسمية وفي هذا المجال، فإنه الشخص الذي يتصرف (بصفته الرسمية). ينبغي بالضرورة أن يتصرف نيابة عن الدولة.

٥- الاستخدام المفرط للقوة يمكن اعتباره تعذيباً.

التعذيب وإبعاد الأجانب:

بموجب المادة الثانية (١) من اتفاقية مناهضة التعذيب هناك التزام دولي على الدول المتعاهدة والذي بموجبه تتعهد كل دولة باتخاذ إجراءات فعالة قضائية وإدارية وتشريعية في أي إقليم خاضع لولايتها القانونية لضمان منع ممارسة التعذيب.

إن مسألة إبعاد الأجانب أو تسليمهم إلى الدول الأخرى ظلت وما زالت من المسائل الشائعة في موضوعات القانون الدولي العام ولكن مع ذلك تمكن الإشارة والاستفادة أيضاً من خبرات اللجنة والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في هذا المجال.

لقد أقرت اللجنة والمحكمة الأوروبية سوابق استثنائية تحمي الأجانب من الإبعاد إلى موطنهم الأصلي أو بلد الإقامة الدائمة لهم إذا كان هناك اعتقاد في إمكانية تعرضهم للتعذيب أو المعاملة القاسية.

إن الالتزام بمبدأ عدم الإعادة القسرية، حيث يوجد خطر التعذيب أو سوء المعاملة يمثل جزءاً لا يتجزأ من الالتزام الأساسي لتجنب المساهمة بأي شكل من أشكال انتهاك مبدأ خط التعذيب وغيره من دروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

إن نطاق ومضمون المبدأ العرفي لعدم الإعادة القسرية في إطار حقوق الإنسان يتمثل بالآتي :

إنه لا يجوز رفض أي شخص أو إعادته أو طرده بأي طريقة كانت، وإذا كان ذلك يجبره على البقاء في أراض يمكنه فيها إظهار الأسس الحقيقية التي تدعو إلى الاعتقاد بأنه سيواجه خطراً حقيقياً للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. ولا يقبل هذا المبدأ أي تقييد أو استثناء.

وفي عام ١٩٩٧ أقرت لجنة مناهضة التعذيب للأمم المتحدة مجموعة من المعايير والتوجيهات والتي بموجبها يمكن للشخص الذي يخشى إبعاده ويصبح عرضة لخطر التعذيب، وهذه المعايير هي:

١- في الدولة المغيثة توجد وقائع وممارسات تدل على انتهاكات صارخة وجماعية لحقوق الإنسان.

٢- الضحية يتعرض في الماضي القريب للتعذيب أو سوء المعاملة.

٣- وجود تقارير طبية تدعم وتثبت الشكوى وتعرض الضحية للتعذيب أو سوء المعاملة.

٤- هل هناك أي شواهد على مصداقية الضحية؟

٥- هل هناك وقائع غير مطابقة مع الشكوى؟

ولقد صارت هذه المعايير والتوجيهات محلاً للاحترام من قبل هيئة حقوق الإنسان الدولية.

حديث الناس

ماذا جرى للأرملة الطيّبة؟

□بغداد/ المدى

واقعة لا يكاد يصدقها عقل .. هذه السيدة التي قتلتها بالخطأ هي التي قتلت أمي !.. أنها مفاجأة مذهلة حقا .. هكذا أخذ يردد (ح) مع نفسه بعدما اكتشف "السر" الذي ظلت الشرطة تبحث عنه ثلاث سنوات.

(ح) الأخ الأكبر لأربعة أبناء مات أبوهم وتركهم صغارا ونجحت أمهم في تربيتهم حتى حصل أصغرهم على شهادة الطب.. و(الأوسط) تم تعيينه معيداً بكلية التربية.. وكانت شهادة الصناعة من نصيب "ح".

كانت أم هؤلاء الأيتام مضرب المثل في القرية فهي التي ترملت في عنفوان شبابها وصبرت وجاهدت مع صغارها حتى كانت سبباً في أن يصلوا إلى وظائف لم يبلغها أي شاب في القرية من قبل .

وعلى الرغم من أن هذه السيدة المثالية كانت مثارا للإعجاب إلا أن هناك في القرية من كان ينظر إليها حقدا أو غيرة يحسدونها على ما أتاها ربّها من نعمة .. ومن بين هؤلاء امرأة كانت تسكن بجوارها وكان زوجها من أثرياء القرية ولديها عدد كبير من الأبناء لم يفلح منهم احد حتى في الحصول على الشهادة الابتدائية.

كان (ح) عائدا إلى المنزل .. وبمجرد أن فتح الباب وجد أمه ملقاة على الأرض فأسرع إليها ليتبين الأمر فوجدها قد لفظت آخر أنفاسها .

لقد ماتت الأم "مسمومة" لكن أحداً لم يستطع التوصل إلى الجاني .. وظل السؤال مَن قتل هذه الأم، مطروحا لفترة طويلة لدرجة أن الشرطة لم تجد مفراً من أن تقييدها "ضد مجهول".

ارتاب (ح) وأشقاؤه الثلاثة في أمر جارهم "ف" وظنوا انه هو الذي قتل أمهم .. فهناك ثأر قديم ومشاكل لم تحل سابقاً كانت بينه وبين والدهم .. اتفق الأشقاء الأربعة على التخلص من (ف) ثأرا لمقتل أمهم لكن "ح" خاف على أشقائه ووظائفهم ورفض أن يشاركوه في الثأر من (ف) وطلب منهم إن يغادروا القرية ويسافروا إلى بغداد ويتركوه وحده ليقتص من (ف) . في الساعة الموعودة .. احضر (ح) سلاحه واقتحم منزل (ف) وأطلق عدة طلقات نارية تجاه السرير الذي كان ينام فيه وفر هارباً.

في اليوم التالي. كاد (ح) أن يصاب بالجنون .. فها هو (ف) أمامه يسير وسط الناس بلحمه وشحمه .. لقد أخطأت رصاصات (ح) الهدف وقتلت زوجته.

لم يعرف احد أيضا من قتل زوجة (ف).. وظل "الجاني" مجهولا لا يعرفه أهل القرية .. سوى (ح) وأشقائه الثلاثة طبعا. مرت الأيام والشهور .. وبدأت رائحة الحقيقة تفوح هنا وهناك .. ولم يجد أهل القرية بداً من إجراء محاولات للصلح بين (ف) و(ح) وأشقائه .. وبعد محاولات عديدة نجح مختار القرية في عقد جلسة صلح وليبدأ الطرفان عهداً جديداً.

الحقيقة – كما تقول أوراق القضية التي حققتها الشرطة – عرفها (ح) وأشقاؤه بعد مرور سنة من جلسة الصلح.. فالذي قتل أم (ح) بالسم .. لم يكن (ف) بل زوجته التي قتلها (ح) بالخطأ.

لقد وصل الحقد من زوجة (ف) على "أم (ح)" إلى الدرجة التي لم تستطع معها سوى دس السم لها في كوب الشاي فقد أتعبها نظرة أهل القرية إلى هذه الأم التي ربّت وتعبت حتى رأت أولادها في وظائف مرموقة بينما خاب ظنها هي في أولادها .

لقد اغتالت زوجة (ف) أم (ح) .. لكن القدر كان بالمرصاد.. لتخطئ رصاصات (ح) صدر (ف) .. ولتسكن صدر المرأة التي قتلت أمه.. أنها عدالة السماء.

جريمة الأسبوع

الأقارب اشتركوا في تصفية زوجها!

□بغداد/المدى

أصداء عنيفة هزت محافظة ديالى في الأسابيع الماضية على خلفية مقتل أحد صاغة الذهب تزامن مع روايات وتفسيرات مختلفة عن تفاصيل جريمة قتل الزوج على يد اقرب الناس إليه.. لعل بقايا جثة المغدور (م.ع) ٤٥ عاما المحترقة والتي استطعنا رؤيتها في المستشفى بالمحافظة كفيلة بتجسيد حقيقة الفاجعة ووحشية الانتقام التي استغربها كل من شاهد موكب الجنازة يطوف شوارع المدينة وأسواقها ..

منغصات واختفاء

كانت حياة (م.ع) عادية ابتعد فيها عن المشاكل والأزمات ليحمي عائلته المؤلفة من زوجة و٣ أطفال من حساسيات ومتاعب وسطه المهني بحكم عمله ببيع الذهب بسوق الصاغة في المحافظة .. حتى جاء اليوم لتبدأ المنغصات تطفو على السطح، نظراً للتعامل الكبير مع تجار كثر في المحافظة وخارجها فقد نشب نوع من الشك والريبة في قلب (م.ع) من احد التجار المتعاملين معه ويدعى (م.ب) فادعى على الأخير بالنصب والاحتيال بـ ١٥ كغ من الذهب وزعها (م.ب) بين مجموعة من التجار في عدة محافظات دون أن يوزعها بالتساوي سارقاً معها مبلغ (٩٥) مليون دينار، إضافة لكونه هدد (م.ع) بالقتل إذا عاد وطالب بحقه من الذهب والأموال ..وبعد ثلاثة أيام من الحادثة اختفى (م.ع) فجأة لتبدأ التحقيقات وعمليات البحث التي كشفت وجود خلاف بين المفقود والمدعو (م.ح) وعلى الفور القي القبض عليه وبالتحقيق معه اعترف بتزوير عقد سيارة (همر) كان يملكها الأخير .. وبعد يومين من الاختفاء اعلم شقيق المفقود (ك.م) الشرطة أن هناك علاقة مادية كبيرة من ذهب وأموال وعقود مبرمة بين الهارب (ك.م) والمفقود (م.ع) فأمر القاضي بإلقاء القبض عليه..

الزوجة في دائرة الشك

في هذه الأثناء كانت الشرطة تحقق في ادعاءات وأقوال الزوجة (ف.ع) ٣٠ عاماً وبعد التدقيق الأولي بأقوالها تم الاشتباه بأقوالها ومعلوماتها عن اختفاء زوجها، وهذا ما جعلها تدخل دائرة الشك والمراقبة.. وعن طريق مراقبة الاتصالات الهاتفية التي أجرتها أجهزة الشرطة ثبت وجود اتصالات بينها وبين ابن عم المفقود، الهارب (ك.ع) ونتيجة مواجهتها بالحقائق والضغط المتواصل اعترفت بوجود علاقة بينها وبين الهارب (ك.ع) واعترفت أيضا باشتراكها في التخطيط لقتل زوجها طمعاً بأمواله وإنها مع (ك.ع) استغلت الخلاف الحاصل بين زوجها والتاجر (م.ب) الذي اخذ ١٥ كغ من الذهب منه وكان يهدده بالقتل، كما اعترفت بوجود شخصين اشتركا في الجرم هما (أ.ح)، و(م.ح) صاحب عقد السيارة (الهمر) المزوّر..

قتل وحرق

بكشف الخيوط الأولى للجريمة ومعرفة الفاعلين وبمتابعة متواصلة من أجهزة الشرطة تم تشكيل فريق عمل وبحث للبحث والقبض عن المتورطين والهاربين واستطاعت الشرطة بعد ٣ أيام إلقاء القبض على المتورط الأول (أ.ح) وبعد مواجهته بالحقائق اعترف بالجريمة كاملة وعلى الفور تم تحضير دورية وبدلالته تم الانطلاق لموقع جثة المغدور (م.ع) والتي ظهرت متفحمة لم تسلم فيها سوى ملامح الوجه، فنقلت ووضعت في براد المستشفى لتظهر تقارير الطب العدلي تعرض المغدور للقتل ومن ثم الحرق ..

تمثيل الجريمة

أفادت المعلومات التي اعترف بها الموقوف (أ.ح) بأنه استدرج المغدور إلى منطقة زراعية خارج بعقوبة عند الخامسة صباحاً ولحق به ابن عمه (ك.ع) وصديقه (أ.ح) لمنزل مستأجر من قبلهم حيث وتحت التهديد قام بتبصيم المغدور على أوراق بيض والتنازل بموجبها عن مضمون عدد من السندات والعقود المبرمة، حاول بعدها (ك.ع) خنقه بواسطة كيس نايلون فلم يتمكن من قتله نظراً لمقاومة المغدور (أ.ح)، إلا أن أطلق النار عليه من مسدس كان يحمله فأرداه قتيلاً، ثم وضعه القتلة الثلاثة في كيس نايلون وتركوه في المنزل حتى فرغت الجثة من الدماء قبل إبلاغ زوجته ومطالبتهم إياها بما وعدت من الذهب والمال، لكنها رفضت لعدم ثقتها التي تأكدت برؤية صورته مقتولاً على الموبايل، فأحضرت موجودات القاصة من ذهب وأموال ومستندات وسلمتها للقاتلين، فقسم المال حسب الاتفاق وبلغت الأموال حوالي ١٤٠ مليون دينار و١٠ كغ من الذهب. خطط الجميع بعدها للتخلص من الجثة التي نقلت إلى منطقة دلي عباس، وبطريق فرعي بعيد عن الأنظار تم التخلص من الجثة بطريقة وحشية شنيعة عندما رشوا عليها البنزين والنفط الأبيض وأضرموا النار فيها..

وبعد أسبوع استطاعت أجهزة الشرطة متابعة تحركات (ك.ع) بناءً على المعلومات التي تم جمعها فتم نصب كمين استدرج من خلاله ابن العم (ك.ع) الذي تنقل بين محافظتي بغداد وكركوك حيث استطاعت إحدى الدوريات القبض عليه، وبمواجهته بالأدلة والحقائق اعترف بالتخطيط والمشاركة بقتل ابن عمه طمعاً بأمواله الطائلة

لكل حادثةٍ حديث

خرج من حمام النسوان بالقباقيب!!

□بغداد/المدى

التنكر وانتحال الصفة هما أمران عاديان، وعادة ما يلجأ إليهما المجرم للتواري عن أعين الرقابة أو لتسهيل تنقلاته داخل المدينة أو الشارع من دون إثارة الشكوك أو الريبة ، حيث يلجأ لإضافة بعض التفاصيل غير الموجودة وخاصة في الوجه والملابس .. ولعل تطور التكنولوجيا قد ساعد على تغيير هيئة الشخص وسحنته من خلال تقنيات حديثة متطورة غير أن ما حدث في احد الحمامات النسائية في بغداد كان أسلوباً بدائياً للتنكر تمكن من خلاله المدعو(ج) الدخول إلى الحمام من دون مراعاة حرمة النساء والوازع الأخلاقي والديني إشباعا لرغبة مكبوتة شاذة.. فهل حقق مبتغاه.. تابعوا معنا حديث الناس .. بالرغم من انه ما زال في مقتبل العمر إلا أن نوازعه الغريزية وهوسه باختلاس النظر إلى النساء شكلا لديه هاجساً سرعان ما تحول لأرق يلح عليه ليلاً ونهاراً ما دفعه للتفكير بكيفية تحقيق ذلك ولم يطل الأمر، فقد وجد الطريق المناسب والآمن بحسب تفكيره لتحقيق نزوته الشريرة بعدما حرض مخيلته ما يشاهده من أفلام إباحية على القنوات المشفرة والأقراص. لذلك توجه إلى محل لبيع الملابس النسائية وقام بشراء عباءة سوداء ونقاب وملابس محجبة بعد ذلك عمد إلى ارتدائها وتجريبها عدة مرات بما في ذلك طريقة المشي.. وعند اقتناعه بأنه أتقن الدور جيداً خرج بهدوء من منزله وقام بالتوجه إلى حمام النساء بحيث لم يلفت إليه الانتباه واستطاع الدخول إلى رواق الحمام غير انه أصيب بصدمة كون الرواق مزدحماً بالنساء والأطفال .. كرر الأمر أكثر من مرة وكانت النتيجة واحدة ما دفعه للبحث عن حمام آخر في منطقة شعبية وكانت وجهته في الفضل.. حيث قام بالدخول إلى احد الحمامات.. لكنه يجهل أسلوب الدخول والتحدث مع مسؤولة إدارة الحمام فلم يحظ بما كان يريده غير انه أثار الشكوك فتم إلقاء القبض عليه من مسؤولة الحمام لتكون المفاجأة وهي ليس تحت العباءة الإسلامية والنقاب سوى شاب اخرق يبلغ من العمر (٢٢) عاماً سولت له أخلاقه الوضيعة القيام بعمل لا يقل انحطاطاً ووضاعة عن شخصه، وبعد أن ضرب بالأحذية والقباقيب والنعل من النسوة المتواجدات داخل الحمام اقتيد من قبل دورية النجدة إلى مركز الشرطة حيث اعترف أمام ضابط التحقيق بأن هدفه من دخول الحمام هو رؤية النساء وهن عاريات .. ! ولكن لم يتمكن من تحقيق مأربه الدنيئة والخسيسة ..